بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلى ابتدا الاخر بلى انتهى الذى دل على ذاته بما اظهر من بدايع حكمته وعلى ربوبيته بما ... لذوى العقول من اعلام قدرته وعلى انه لا اله غيره بما اتقن من تدبيرته وعلى انه لا شبيه له بما ركزه فى العقول من ان كل مصنوع لا يشبه صانعه فى شى من ذاتيته احمده على ما منّ به علينا من انوار هدايته واسبغنا من الفوز على ما منّ سبل ما عند الله تعالى من حق معرفته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من طابق ظاهرها لسانه مكنون طويته وثلج بها برد اليقين صدره متحققا ثوقه وبخرا ثبته ه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى جميع انسه وجنه وخيرته المصطفى من ... على جميع خليقته واشهد ان اخاه وابن عمه على بن ابى طالب امير المومنين وسيد الوصيين وخليفته من بعده فى امته وان ولديه السيدين الزكيين الطاهرين الحسن والحسين خالص ذريته وانهما الامامان بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة بصريح نص شبير وان امهما الزهراء البتول سيدة نسا العالمين وخامسة اهل الكسا المطهرين وام عصمته وعترته والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله المنتجبين واصحابه الراشدين وتابعيهم وتابعي التابعين فى الهدى والتقوى من اهل ملته اما بعد فهذا كتاب لطيف حجمه عظيم ان شا الله نفعه وقدره احضرته من شفا صدور الناس فى شرح معانى الاساس تقريبا لتناوله للطالبين وتسهيلا لحفظ مهماته للراغبين مع انى قد اتيت فيه باكثر من فوايده والاهم من مبانيه ونقلا عن غيرانى احضرت كلام الايمة عليهم السلام بمعناه فى الاغلب واعتمدت فيه ما هو الاقدم والاوجب وسميته عدة الاكياس اذ هو الصفوة من معرفة الله سبحنه وتنزيهه فهو كما قال صلعم من جميع العلوم الراس والاساس وانا اسال الله العظيم ان يتغمدنى بعفوه ورحمته وان ينيلنى الجزيل من عطايه ومثوبته وان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم وحبوه لديه القويم انه المنان الحكيم والغافر للعظيم والرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل وهو حسبى ونعم الوكيل قال الامام المنصور بالله القسم بن محمد بن على بن محمد بن على بن الرشيد بن احمد بن الامير الحسين بن على بن يحيى بن محمد بن يوسف الاشل الملقب بالاشل بن الداعى الى الله يوسف بن الامام المنصور بالله يحيى بن الامام الناصر بن الامام الهادى الى الحق يحيى بن الحسين بن القسم نجم ال الرسول القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن الرضى بن الحسن السبط بن امير المومنين وسيد الوصيين على بن ابى طالب صلوات الله عليهم اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم بدا عليم بالبسملة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بروايات حديث الابتدا كلها حيث اردف البسملة بالحمد لله ففى رواية كل امر لم يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع وفى رواية كل امر ذى بال لا يبدا فيه بحمد الله تعالى فهو اجذم وفى رواية كل امر ذى بال لا يفتح بذكر الله تعالى فهو ابتر ولفظ الله اسم للبارى تعالى مختص به بالاجماع كما ياتى ان شا الله تعالى والرحمن الرحيم صفتان له جل وعلى مجازيتان او حقيقتان دينيتان على ما ياتى ان شا الله عليم الحمد لله اى جميع الحمد لله تعالى اى لا يستحق الحمد الحقيقى الا الله تعالى والحمد هو الثنا الحسن والوصف الجميل على الفواضل والفضايل ه

مطلقا وقيل الفضايل الاختيارية ... كتمام الشكل وحسن الوجه ولا يكون الا قولا باللسان والشكر لا يكون الا على الفواضل وهى النعم ويكون بالجنان واللسان والاركان والمدح كالحمد الا انه يكون على الفواضل والفضايل وهى صفات الكمال اتفاقا والصبح ... اسفار اللغة الذى فلق اصباح العقول فى قلوب اعلام بريته الفلق بسكون اللام الشق والشق والاصباح الاضاءة واسم الصبح ايضا وهو نور الفجر والاعلام فى الاصل الجبال المرتفعة والمراد العلماء شبه توفيق الله العلماء وهدايتهم واجابة الحق من معرفته تعالى وغيرها من سائر المعارف فى سبيله بادية فى العقل بعد الجهل المشبه بالظلمة فالتشبيه فى الحقيقة راجع الى زيادة العقل بالنور المتفوق المنتشر الحاصل بعد ظلمة الليل واتى بما يلايمه من الفلق والاصباح للدلالة على التشبيه المضمر فى النفس ويسمى لفظ العقول استعارة بالكناية لانه كنى بها عن الانوار ولفظ فلق والاصباح استعارة تخييلية لانه لما شبه العقول بالانوار اخذ فى التخييل لما يلازمها من النشر والاضاءة وغير ذلك فلهذا سميت استعارة تخييلية والاستعارة بالكناية لازمة للاستعارة بالتخييلية لانها قرينتها ويسمى لفظ فلق ايضا استعارة تبعية لان الاستعارة فى الفعل وشبهه كاسم الفاعل وسائر الصفات وفى الحرف تابعة للاستعارة فى المصدر وفى معنى الحرف وهذا عند بعضهم وبعضهم يقول الاستعارة بالكناية انما هو تشبيه العقول بالانوار والاستعارة التخييلية انما هو اثبات الفلق والنشر والاضاءة لها ويجوز ان يكون لفظ العقول باقيا على معناه الحقيقى ويراد بالاصباح العلم بالله تعالى وغيره من سائر المعارف فعلى طريق الاستعارة المصرحة لان تشبيه العلم والايمان بالنور شايع كثير قال الله تعالى ولكن جعلناه نورا ويكون لفظ فلق ترشيحا للاستعارة واضيف الاصباح الى العقول لان العلم يحصل بسببها والاستعارة المصرحة ابلغ الاستعارات قالوا لما فيه من تناسى التشبيه وادعا كون المشبه عين المشبه به حيث اثبت له ما هو من خواص المشبه به ولوازمه حتى كان الاصباح والظلمة فيما نحن بصدده موجودان فى القلوب حقيقة فاشعلها عنه بمصابيح الانوار اى امدها بزيادة الهدى والنور كما قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم القاشعة لسدول الحنادس عن نهج حق معرفته اى الكاشفة لما ارخت الظلم من كثيفات مسوحها اى ثيابها السود الغليظة اى قشعتها عن طريق معرفته تعالى اى عما حجب علينا من معرفته تعالى لان الخلق لا يحيطون به علما والسدول جمع سدل وهى ما ارخى على الهودج من الثياب والمراد هنا الثياب السود والحنادس جمع حندس وهو الليل الشديد الظلمة شبه الجهل بالاشيا الكثيفة السود التى ينحدر منها الحجاب المانع عن ادراك ما حجبته على طريق الاستعارة المصرحة ثم شبهها بالليل الشديد الظلمة على طريق الاستعارة بالكناية فاثبت لها السدول التى هى الاستار ترشيحا واضاف السدول الى الحنادس تخييلا ونظيره فى الجمع بين الاستعارتين قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف قال التفتازانى والذى يلوح من كلام القوم فى هذه الاية ان فى لباس الجوع استعارتين احداهما مصرحة وهو انه شبه ما غشى الانسان عند الجوع والخوف من بعض الحوادث باللباس لاشتماله على اللابس ثم استعير له اللباس والاخرى مكنية وهو انه شبه ما يدرك من اثر الضرر والالم بما يدرك من طعم المر والبشع حتى اوقع عليه الاذاقة وشبه

الله على الكاذبين **ووجه دلالتها** انه صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما لم يدخل للمباهلة نصارى نجران الا بعلي وفاطمه والحسنين عليهم السلام علمنا انهم المرادون بالابناء والنساء والانفس وقد قرنهم صلى الله عليه وعلى اله وسلم بنفسه وكان حكمهم في هذه الرتبه الجليله الشريفه ونهى الابتهال والدعا الى الله سبحنه بهلاك الكاذب ولعنته حكمه صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو الثاني نجيبا يوم القيمه **وعترها** اي عترة هذه الامه وقد تقدم ذكر طرف منها في فضل العتره عليهم السلام **من الايات الداله على انها** اي الفرقه الناجيه **هي العتره الطاهره ومن تابعها** في دينها من سائر البريه **ومما ورد في ابغاضهم على النعيم** **من ذلك ما ورد في الاربعة المعصومين خاصة** وهم علي وفاطمه والحسنان عليهم السلام من ذلك ما تقدم ذكره ومنه خبر الاشباح روى الامير الحسين عليه السلام في كتاب ينابيع النصيحه عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لما امر الله ادم بالخروج من الجنه رفع طرفه نحو السما فراى خمسة اشباح على ساق العرش فقال الهي خلقت خلقا قبلي فاوحى الله اليه اما تنظر الى هذه الاشباح قال بلى قال هولاء الصفوه من نوري اشتققت اسماهم من اسمي فانا المحمود وهذا محمد وانا العالي وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمه وانا المحسن وهذا الحسن ولي الاسما الحسنى وهذا الحسين قال ادم فبحقهم اغفر لي فاوحى الله اليه قد غفرت لك وغير ذلك **مما لا ينكره الموالف والمخالف** مما تقدم ذكر بعضه

ومما ورد فيهم اي الاربعة المعصومين وفي سائر العتره عليهم السلام عامة قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير نباني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وهذا الخبر متواتر مجمع على صحته وقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى ومن قاتلنا اخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال وهذا الخبر مجمع على صحته ايضا عند علما ال الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشيعتهم واجماعهم حجة قطعية يجب اتباعها وعند اهل التحقيق من غيرهم وقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم نحن اهل البيت شجرة النبوه ومعدن الرساله ليس احد من الخلائق يفضل اهل بيتي غيري رواه الامير الحسين عليه السلام في ينابيع النصيحه وروى فيه ايضا عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي وعلى اهل بيتي فانها تذهب بالنفاق وروى فيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تصلوا علي الصلوة البترا ولكن صلوا علي وعلى الي معي فان الله لا يقبل الصلوة علي الا بالصلوة على الي وروى فيه ايضا عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انا واهل بيتي شجرة في الجنه اغصانها في الدنيا فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا وان الله جعل اجري عليكم المودة في اهل بيتي واني سايلكم غدا فمحف لكم في المسئله وفي السفينه للحاكم قال من كتاب الناصر للحق عليه السلام عن ابي سعيد الخدري قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مرضه الذي توفي فيه اخرجه علي والعباس فصلى بهم وصعدا به على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين لن تعمى قلوبكم ولن تزل اقدامكم ولن تقصر ايديكم ابدا ما اخذتم بهما كتاب الله وعترتي سبب بينكم وبين الله فاحلوا حلاله وحرموا حرامه قال فعظم من كتاب الله ما شاء ان يعظم ثم سكت فقام عمر فقال هذا احدهما قد اعلمتنا به فاعلمنا بالاخر فقال اني لم اذكره الا وانا اريد ان اخبركم به عن انه

اخذني الربو فلم استطع ان اتكلم الا وعترتي الا وعترتي ثلاثا فوالله لا يبغض رجل عترتي الا واعطاه الله نورا حتى يرد علي الحوض يوم القيمه ولا يبغض الله رجلا يبغضهم الا احتجب الله عنه يوم القيمه ثم انهما خلاه الى فراشه انتهى **وقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم** قدموهم ولا تقدموهم وتعلموا منهم ولا تعلموهم **ولا تخالفوهم فتضلوا** ولا تشتموهم فتكفروا **الى غيرها** مما يطول ذكره **من نحوها** اي قدر **الف حديث من رواية الموالف والمخالف** وكل واحد منها يقضي بفضلهم وتقدمهم في امر الدين وذلك انما يكون مع القطع بنجاتهم عليهم السلام من كل هول يوم القيمه وقد ذكرنا فيما سبق في فضل العتره عليهم السلام ما حكاه الديلمي والمنصور بالله عليهم السلام **وفي اعيان ائمتهم عليهم السلام بعد الاربعة** المعصومين من ذلك **ما ورد في زين العابدين** علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام **عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمه نادى مناد ليقم سيد العابدين وعن** ابي ذر الغفاري رحمه الله تعالى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يبكي فبكيت لبكائه فقلت فداك ابي وامي قد قطعت نياط قلبي ببكائك قال لا قطع الله نياطك يا اباذر ان ابني الحسين يولد له ابن يسمى عليا اخبرني حبيبي جبريل بانه يسمى سيد العابدين وانه يولد له ابن يقال له زيد وان شيعة زيد هم فرسان الله في الارض وان فرسان الله في السما الملائكه وان الخلق يوم القيمه يحاسبون وان شيعة زيد في ارض بيضا كالفضه او لون الفضه ياكلون ويشربون ويقول بعضهم لبعض امضوا الى مولاكم امير المومنين حتى تنظروا اليه كيف يسقي شيعته فيركبون على نجائب من الياقوت والزبرجد مكلله بالجواهر وازمتها اللولو الرطب رحالها من السندس والاستبرق فبينما هم يركبون اذ يقول بعضهم لبعض والله انا لنرى اقواما ما كانوا معنا في المعركه قال فيسمع زيد عليه السلام فيقول والله لقد شارككم هولاء فيما كنتم فيه كما شارك اقوام اتوا من بعد وقعة صفين وانهم لاخوانكم اليوم ومشاركوكم اليوم رواه وكانت وفاة زين العابدين عليه السلام سنة خمس وتسعين وقيل غير ذلك ودفن في البقيع مع عمه الحسن بن علي عليهم السلام وهو ابن سبع وخمسين سنه **وفي** سبطه **زيد بن علي عليه السلام** عن صنوه **محمد الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال للحسين يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو واصحابه رقاب الناس يوم القيمه غرا محجلين** وفي **رواية اخرى مثله يدخلون الجنه بغير حساب** رواه الناصر للحق عليه السلام وغيره **ونحو** ما ذكرناه في فضل ابيه عليه السلام **وفي المحيط قال** الناصر للحق عليه السلام باسناده الى حبة بن جوين العرني قال كنا مع امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام انا والاصبغ بن نباته في الكناسه في موضع الجزارين والمسجد والخياطين وهي يومئذ صحرا اذ يريد المسجد الاعظم فما زال يتلفت الى ذلك الموضع ويبكي بكا شديدا ويقول بابي وامي فقال له الاصبغ بن نباته لقد بكيت والتفت حتى بكت قلوبنا واعيننا والتفت فلم ار احدا فقال حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل انه يولد لي مولود ما ولد ابواه بعد يلقى الله عز وجل غضبان لله عز وجل وراضيا عنه على الحق حقا على دين جبريل وميكائيل ومحمد عليهم السلام وانه يمثل به مثله في هذا الموضع ما مثل باحد قبله ولا يمثل باحد بعد مثلها صلوات الله عليه وعلى روحه وعلى الارواح التي تتوفى معه وكان استشهاده عليه السلام عشية الجمعة لخمس بقين من المحرم سنة اثنين وعشرين

وما ذكره في الحدائق والقاتل له يوسف بن عمر من قواد هشام بن عبد الملك

وفي علي بن موسى الرضى عليه السلام وهو علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين عليهم السلام عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال ستدفن
بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله له الجنة وحرّم جسده على النار
رواه الحاكم ونحوه عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال ستقتل بضعة مني
بخراسان ما زارها مكروب إلا نفّس الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنبه وكانت وفاته عليه السلام
بالسم في خلافة المأمون في شهر صفر سنة ثلث ومائتين وكان مولده بالمدينة سمّه عليه السلام
المأمون في عنب وقيل في رمان وكان قد أزعجه من المدينة في جماعة من أهل بيته عليهم السلام بعث
لهم رجاء بن أبي الضحاك وياسر الخادم فأشخصوهم إلى خراسان إلى مقام المأمون وكان المأمون
قد أراد أن يوليه الأمر بعده ثم ندم على ذلك ولامه خواصه فاحتال في سمه

وفي محمد بن عبد الله النفس الزكية عليه السلام هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
بن أبي طالب عليهم السلام عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال إن النفس الزكية تقتل
فيسيل دمه إلى أحجار الزيت لقاتله ثلث عذاب أهل جهنم وأحجار الزيت خارج المدينة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقتل من ولدي عند أحجار الزيت رجل اسمه اسمي واسم أبيه اسم
أبي وأنه النفس الزكية وكانت وفاته عليه السلام بالشهادة بعد العصر يوم الاثنين لأربع
عشرة ليلة خلت من رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وقيل سنة ست وهو ابن ست وخمسين
سنة ومدة قيامه شهران وذلك أنه وجه إليه أبو الدوانيق إلى المدينة عيسى بن موسى العباسي
في أربعة آلاف فارس وألفي راجل وأتبعه حميد بن قحطبة في جيش كثيف فقاتلوه في المدينة حتى
قتلوه رضوان الله عليه وقد قتل بيده من جنود أعدائه اثني عشر رجلا وقيل سبعين رجلا
والذي تولى الاحتزاز عليه حميد بن قحطبة وحمل رأسه إلى أبي الدوانيق ودفن جسده في موضع
المعركة بالمدينة ومشهده مشهور مزور

وفي الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن المثلث بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو صاحب فخ عليه السلام وفخ واد بالقرب من مكة
عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه انتهى إلى فخ فصلى بأصحابه في ذلك الموضع صلاة الجنازة
ثم قال يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين تنزل عليهم الملائكة بأكفان وحنوط من الجنة
تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنة الخبر ونحوه وفي رواية لأبي العباس في عصبة لم يسبقهم
أهل بدر وفي كتاب ينابيع النصيحة وذكر من فضائلهم أيضا لم يعطها الراوي و
عن الباقر عليه السلام أنه قال مر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بفخ فنزل به فصلى ركعتين فبينما
هو في الركعة الثانية إذ بكى وهو في صلاته فلما رآه الناس يبكي بكوا فلما انصرف قال ما يبكيكم قالوا
لما رأيناك تبكي بكينا يا رسول الله قال نزل علي جبريل لما صليت الركعة الأولى فقال لي يا محمد إن رجلا
من ولدك يقتل في هذا المكان أجر الشهيد معه أجر شهيدين إلى غير ذلك وكانت وقعة فخ يوم
التروية وذلك أنه عليه السلام قام بالمدينة في أيام موسى الملقب بالهادي العباسي يوم السبت لإحدى عشرة
ليلة بقيت من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائة ثم خرج من المدينة وقد بايعه ثلثون ألفا وكان
موسى بن جعفر الصادق عليه السلام ممن بايعه قاصدا إلى مكة فيمن معه من أهله ومواليه وهم
زهاء ثلثمائة وبضع عشر فلقيتهم جيوش بني العباس بفخ واقتتلوا قتالا شديدا وأحاط بهم العدو
من كل جانب فقتلوهم عن آخرهم وما سلم منهم إلا من خرج من بين القتلى لما جن عليهم الليل كيحيى بن عبد الله

وأخيه إدريس بن عبد الله في جماعة يزيدون على العشرة ولما قتل عليه السلام حملت رأسه إلى موسى الهادي لعنه الله
ودفنت جثته الكريمة بفخ ومشهده هناك مزور

وفي القسم بن إبراهيم بن إسمعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو الرسي عليه السلام عنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم أنه قال إن منكم هاديا ومهديا ومستلب الرباعيتين لو كان نبي بعدي لكان
إياه وفي رواية إن منكم هاديها ومهديها ومستلب الرباعيتين والرباعية بفتح الراء و
التخفيف السن التي بين الثنية والناب ذكره في الصحاح وهو عليه السلام كان مستلب الرباعيتين العلويتين
ولما استشهد أخوه محمد بن إبراهيم عليه السلام بالكوفة وهو ممن دعا إلى نفسه وبث الدعاة وهو
مستتر فأجابه عالم من الناس في بلدان مختلفة كمكة والمدينة والري وقزوين وطبرستان
وتخوم الديلم وأقام بمصر عشر سنين فاشتد به الطلب هناك من عبد الله بن طاهر وهو عامل مصر
للمأمون فعاد إلى الحجاز وتهامة وخرج جماعة من دعاته إلى بلخ والطالقان والجوزجان فبايعه
خلق كثير وسألوه أن ينفذ إليهم بولده ليظهروا الدعوة هناك فانتشر أمره قبل التمكن فوجهت الجيوش
وطلبه فألجأه ذلك إلى الجولان في البلدان فدخل اليمن والتجأ إلى البدو ودخل عدن والتجأ إلى بلاد
السودان ودخل إلى مصر ثم إلى الحجاز والتجأ إلى حي من البدو فاختفى فيهم ثم أراد الخروج في
وقت من الأوقات من المدينة فاستأذن أصحابه ألا يفعل وقالوا إن المدينة والحجاز تسرع إليهما
الجيوش فلما مات المأمون وتولى أخوه المعتصم شدد في طلبه وأنفذ عساكر عظيمة في آثاره
لا يشغل لهم إلا طائفة الأقاليم لم تضده عليه السلام فاحتاج إلى الانفراد عن أصحابه وانقبض
أمر ظهوره ذكره السيد أبو طالب عليه السلام وانتقل آخر أيامه إلى الرس وهي أرض اشتراها وراء
جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة وبنى هناك لنفسه ولولده وتوفي بها وقد حصل له بها ثواب
المجاهدين سنة ست وأربعين ومائتين في أيام المتوكل

وفي الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القسم الرسي عليهم السلام عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه أشار بيده إلى اليمن وقال سيخرج رجل من ولدي في هذه الجهة اسمه يحيى الهادي يحيي الله
به الدين ونحوه عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال يخرج في هذا النهج وأشار بيده إلى اليمن
رجل من ولدي اسمه يحيى الهادي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يحيي الله به الدين ويميت الباطل وعن
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تكون فتن يهلك فيها من يهلك ثم يخرج رجل من عترتي اسمه
اسم نبي يميز بين الحق والباطل ويؤلف الله قلوب المؤمنين على يديه وعن الصادق أول ما يأتيكم
الفرج من اليمن ونحو ذلك وخرج الهادي عليه السلام إلى اليمن مرتين وكانت جهات اليمن قد انطمست
ولم يزل عليه السلام مجتهدا في إحياء دين الله وطمس معالم الكفر والفسق حتى أشرق الإسلام و
ظهر الحق وعلى نوره وكان بينه عليه السلام وبين سلاطين اليمن أولا وبينه وبين القرامطة ثانيا
وقعات كثيرة لا تحصى إلى أن توفي عليه السلام مسموما يوم الأحد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان
وتسعين ومائتين ودفن يوم ثاني قبل الزوال وله ثلث وخمسون سنة ومشهده أشهر من أن
يوصف بصفة رحمة الله عليه ورضوانه

وفي الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو الأطروش
عليه السلام لطرش وقع في أذنيه بسبب ضرب المأموني لعنه الله عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه قال يا علي يكون من ولدك رجل يدعى بزيد المظلوم يأتي يوم القيامة مع أصحابه على نجب
من نور يعبرون على رقاب الخلائق كالبرق اللامع يقدمهم زيد وفي أعقابهم رجل يدعى

وكان قد أعطاه السيف أمير المؤمنين علي عليه السلام ذا الفقار

بناصر الحق حتى يعفو اعلى بالحتمه فستقبلهم الحور العين وحدرا عنه عنهم الى اوانه
فصورهم الى بعيد الا من لا حاز عنه ص الله عليه وعلى اله وسلم لما شاله اشرف علماء الشاكيه
قال من علما ما هاجر في الشيخ الامي من ولد اسمع قوم سعود هم كشعود الشاليه هم المزارين
وكان هذه صفته عليه السلام وصفة اصحابه وعن علي اعلم انه قال في بعض خطبه خرج رجل من
البدليم من جبال طبرستان فقال صبيح الوجه شتى ثم فرج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الاكبر
يعني الحلم عليه وعلى لما علم انه قال حفظت من كتب الله تبقعة عشر كتابا ما انعم منها كا ملقى
كتابين اخذها الفرقان لما ص فمن لشيعه للانبيا والمالي كانا ذا ثنا لما فيه ان السيح
الامي خرج فيلد بقال لها ولمان ويخارب من لحابه واعد ابما لا تقدر عدته ولكن عا فيه محمو
وغرد كره كان وفاه الناصر علم لامل يله الجمعه لحسين عين من سعبان سنه اربع عشر والثما به
وذ فريها وشهد مسهور مزور وكان منه وبن حنود بني العباس وفقا كسره واوفي حنود هم
الا فاكرين وزود انه فا صفته وهو ساجد نظلي رحمة الله عليه ورضي الله عنه لما رآه سجد
شنه ومن اراد استقصى ذلك اي ما ورده في العتره عليهم السلام من لفضا يل فعليه بالبساط اي
الكبير البسيطه بحوكتاب نهج الصحيحه والعقا بالصحابه للامير سرور الدين الحسين بن
بدر الدين عليه السلام من ذكر ما روى فيه وفي غيره في الهدى عليهم السلام في اخر الزمان قول نبينا
محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم المهدي منا اي منتسب الى اهل بيتي يبعثه الله غيثا لما لناس تنعم الامة وبعيشون لما سية وفي رواية الارض
بيا ها وتطع اثمارها صحا حا فقال اليه رجل ما صحا حا يا رسول الله قال لا يستوي به قال لناس وفي رواية
الله عليه وعلى اله وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله من اهل بيتي رجلا يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملأ الارض
قسطا كما ملئت جورا وظلما وروى الحسين الهمم العباني عليه عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه
قال اني من عترتي فتى مبناها كمقط البيل المطلم فيطل المومنون انهم هالكون فمهما يكشفها الله
عنهم بنا اهل البيت رجل من ولدي خامل الذكر لا افول الا ملا في حسبه ودينه ومحبه ولكن يصون
سنه وفي عنه عن اهله واحبتا مه في عصره على منهاج من مناهج المسيح والتا بعه والدعين يؤتم
عرسه ومخلص بعثه ويكون نبذ وتا ضره من اهل اليمن وعنه ص الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
يظهر في اخر الزمان رجل يسمى امير الغضب وهل انما امير الغضب اسحا ب تحثون مطرودون من
ابواب السلاطين مقصورون عن تعفون اليه من كل اوب كما يجتمع قزع الخريف فيملكه الله
مشارق الارض ومغاربها وعنه ص الله عليه وعلى اله وسلم يظهر في اخر الزمان رجل من ولدي
من الهمن يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وقيل يظهر بمكه وقيل بكلب هبيد ان وقد صح
ان اولين نهج الحق اهل اليمن سريعا لهم عند ذكر الواحد والايمان من كل مهج وبلد من البلدان
فارغبه اللهم قال الحادث عليه السلام الى الحق صلوات الله عليه من اليمن الذي فيه مقال
من لرحمن حا يه الرسول وقال الصا دق عليه السلام هبيد ان يعني الحادث عليه السلام وبهم يعز الدين
اخر مزة بها مهم بلوايه المنصور وقال عليه السلام برات الاحبار انه يملك الدنيا كلها وبطا
الاسم لحمد بن اسمها ثم تونس بعد مه من لزمان ان يتملك بعض لا شيا في تحتم الله له السعاده
بالعتره وتظهر العين والمكرات وتفتح اجوج وماجوج وتشكل لبدما وتخصب البلاد لما
اراد الله من البلاد والانطار لا هل العتاد وبرك الارض لمرتوفوق النهر على المنكرود لك عند
اقتراب الساعه حتى انه ليمر الرجل بالرجل وهو على الفاحشه فلا يقول له انه برتفع صيحة من
صنع الله تعالى يهلك هل السموات والارض جميعا برصيح بفتح في الصور ويفتح الجبال

ويدهب الشك والارتيا بالتي ما ذكره الحسين الهمم علم وعشره في صور الاطوار
ذلك فقد سئلت لك محمد الله الفرقة الناجيه وهي
عليه وعلى اله وسلم ومن تا بعهم في دينهم ولم يفارق فيها ولم تعد اهل العصل لقلما الضلال و
فيما هو الحق فرحمه الله تعالى ولما ان الناس ورد هم بعدهم مد اهم واعم الغي والجهل

كبته على اخ الله وشفى النجا وهم اهل الصطفى خاتم الرسل
وامسك حبل الله وهو كبهم كما قام بنا من الشك بالحبل
اذا كان في اهل البلاد سبعون فرقة وتسعون فرقة واضح الثقل
وليس نجا منهم عشر فرقة فقل لي بها اذا الرجاحه والعقل
أفي الفرق والهلاك اي محمد ام الفرقة التي نجت منهم قل لي
فان قلت انا حنى فالفوز اجابه وان قلت الهلاك جف عين
رضيت عليا امامنا وقبلته واثنين من لبا قين فاز في الجيل
اذا كان مولى القوم منهم فاني رضيتهم لا زال الرفيق ظليل

العدد

واعلم ان الوقوف على معرفة حديث الفرق الهالكه والعلم بما صدره النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
على العصيل بها طريق اليه من عقل وسمع عدا الفرقة الناجيه قد علمت وصفاتها
الناجيه بها وقد تعلم ان من وافقها هلك وذلك يكفي المراد من لخبر وقد غدا الامام المهدي علم
وغرة الفرق على سبيل التطيين وليس يصح والله اعلم وقال الطبعه له هي الفرقة الناجيه
لقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انها الفيئة المعتزله قالوا وقوله وانما سمي فرقة حزبها وازرها وانقاها الفيئة المعتزله فلما هذه الزياده والقضا
على الحديث غير معروف وان صح ذلك فالمراد به الفرقة المعتزله عند الباطل شهادة الله ورسوله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم لهم بذلك اي بامر الباطل وتطهيرهم من لرجس وكونهم على الحق حتى
لفوق الشاهد والتهم سمته نوح وما رحله وغيره ذلك لما مر وبكر من الاحاديث له على ذلك قالوا والمراد
بالفرقة الناجيه لقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليكم بالسواد الاعظم قالوا والمراد
بالسواد الاعظم الكثرة وهو الحق كثرة عدد افلما ان صح هذا الحديث فليس المراد الكثرة جميعها
لقوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت ومنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
وما اشبه معناه الا قليلا والقران مملوء من نحو ذلك في ذم الكثرة وسئل بن الكوى عليا عليه السلام
عن السنه والبدعه والجماعه والفرقه فقال السنه والله سنه محمد والبدعة ما فارقها
والجماعه ما معه اهل الحق وان قلوا والفرقه ما معه اهل الباطل وان كثروا فيجب
ان يكون المراد الاعظم عند الله سبحانه وليس كذلك الا عظم عند الله سبحانه الا ترى
شهد الله ما نافع وحكم بغا يهم مع قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويتبع الاولين والاخرين محمد صلى الله عليه
وعلى اله وسلم الدين واحد الله موحد تهم على جميع المسلمين وفرض بركوعهم في الكتاب المبين وعلى لسان
رسوله الامين وفرض ذكرهم مع ذكر ربوبه له في كل وقت وحين وجعلهم الحجة على جميع خلقه
الى يوم الدين ومثل بعضهم ولم يقال فهم من سائر العالمين حتم الله لنا بسر صانه وعافنا
برحمته امين ورضي الله عن محمد وآله الطيبين وسلم تسليما كثيرا

على طريقتهم حقيقه عليه وحق كل ذي حق لديه انه جواد كريم رؤف
رحيم عبد لا حكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تم

نهاية المخطوطة